كتاب الاربعين

فى التصوف

جمع الشيخ ابى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٤١٢ ﻫ

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

سنة ١٤٠١ ﻫ = ١٩٨١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد و سلم

أخبرنى شيخ الإسلام حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن على ابن حجر رحمه الله عن أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن أبى المجد قراءة قال أنبأنا أبو الفتح محمـــد بن عبد الرحيم ابن النشو إجازة أنا ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى أنا أبو الطيب طاهر بن المسدد الجنزى أنا أبو الحسن على ابن عبد الرحمن النيسابورى أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى رحمه الله قال [اتصل] .

١ - باب الدليل على ان الصوفية هم رفقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الانماطى ثنا الحسن بن على بن يحيى ابن سلام ثنا محمد بن على الترمذى ثنا سعيد بن حاتم البلخى ثنا سهل ابن أسلم عن خلاد [١] بن محمد عن أبى حمزة السكرى عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما على أصحاب الصفة فرأى فقرهم و جهدهم و طيب قلوبهم

---

(١) خ : خالد .

فقال أبشروا يا اصحاب الصفة من بقى من أمتى على النعت الذى أنتم عليه راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيامة .

٢ ـ باب فى صفة الفقراء [١]

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن متوية البلخى ثنا فهدى بن جُسْنَـسُفَـنَّة [٢] ثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرانى ثنا الوازع بن نافع عن ابى سلمة عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حوضى ما بين عدن إلى عمان شرابه ابيض من اللبن و أحلى من العسل من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا و اول من يرده صعاليك المهاجرين ، قلنا و من هم يا رسول الله؟ قال الدنس الثياب الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم ابواب السدد و لا يزوجون المنعمات الذين يعطُون ما عليهم و لا يعطَون ما لهم و ليأتين اقوام فيقولون انا فلان بن فلان و لأقولن انكم بدلتم بعدى .

٣ ـ باب استعمال الخلق و لو مع الكفار

اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه ثنا على بن محمد بن الفرج الاهوازى ثنا سليمان بن الربيع الخزاز ثنا كادح بن رحمة عن ابى امية بن يعلى عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اوحى الله سبحانه و تعالى الى ابراهيم عليه السلام انك خليلى حسن خلقك و لو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار فان كلمتى سبقت لمن حسن خلقه اظله تحت عرشى و اسكنه حظيرة قدسى و ادنيه من جوارى .

---

(١) راجع كتاب اللمع للسراج ص ٩٩ (٢) خ : حسنسفنة .

باب

٤ ـ باب فيمن تخلى من جميع ماله ثقة بالله عز و جل[1]

اخبرنا ابو الحسن محمد [بن محمد بن الحسن] بن الحارث الكارزى انا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول: امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نتصدق فوافق ذلك مالا كان عندى فقلت اليوم أسبق ابا بكر ان سبقته ، فجئت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ذا أبقيت لأهلك قلت مثله ، و أتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما ذا أبقيت لأهلك قال: الله و رسوله ، قلت لا أسابقك إلى شيء أبدا .

٥ ـ باب فى جواز الكرامات للأولياء[2]

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن عبد الوارث ابن جرير العسال بمصر انا الحارث بن مسكين انا ابن وهب اخبرنى يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه بعث جيشا فأمر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا سارية الجبل ، يا سارية الجبل ، فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا صائح يصيح يا سارية الجبل فأسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى ، فقلنا لعمر كنت تصيح بذلك ؛ قال ابن عجلان و حدثنى اياس بن معاوية بن قرة .

انا عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا ايوب بن محمد الوزان ثنا خطاب بن سلمة الموصلى ثنا

(١) راجع كتاب اللمع ص ١٢٢ (٢) راجع كتاب اللمع ص ١٢٥ و الرسالة القشيرية ص ١٥٩ و كتاب التعرف للكلاباذى ص ٤٤ .

عمر بن ابى الازهر عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه خطب يوما بالمدينة فقال يا سارية الجبل من استرعى الذئب فقد ظلمه، فقيل يذكر السارية و السارية بالعراق، فقال الناس لعلى رضى الله عنه ما سمعت عمن [1] يقول يا سارية وهو يخطب على المنبر، فقال ويحكم دعوا عمر فانه ما دخل فى شىء الا خرج منه، فلم يلبث الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل .

٦ - باب استعمال مكارم الاخلاق و الحث على الانفاق كراهية الادخار، و الوقوف عند الشبهات [2]

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء ثنا ابو الطيب الزراد المنبجى ثنا هلال بن العلاء ثنا عمر بن حفص ثنا حوشب و مطر عن الحسن عن عمران بن حصين قال أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بطرف عمامتى من ورائى ثم قال يا عمران ان الله يحب الانفاق و يبغض الاقتار فكل و أطعم و لا تصره صرا فيعسر عليك الطلب، و اعلم ان الله يحب البصر النافذ عند مجىء الشبهات و العقل الكامل عند نزول الشهوات و يحب السماحة و لو على تمرات و يحب الشجاعة و لو على قتل حية .

٧ - باب فى صفة المؤمنين و صفة العلماء

اخبرنا احمد بن محمد القحطبى التاجر ثنا محمد بن احمد بن ثوبان ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا ابو الصلت الهروى ثنا يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الايمان بالتمنى و لا بالتحلى و لكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل،

(١) الظاهر « عمر » (٢) راجع كتاب اللمع ص ١٠١ .

و العلم

و العلم علمان علم باللسان و علم بالقلب ، فعلم القلب النافع و علم اللسان حجة الله على ابن آدم .

٨ - باب فى الاكتفاء من الدنيا بأقل القليل وكراهية مخالطة الاغنياء

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد البزارى انا الحسن بن سفيان ثنا مخلد بن محمد ثنا سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان الانصارى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا بقدر زاد الراكب و اياك و مخالطة الاغنياء .

٩ - باب فى القناعة

اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو بكر الداهرى ثنا سرير[1] بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ابن آدم عندك ما يكفيك و انت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع ، اذا اصبحت معافى[2] فى جسمك آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء .

١٠ - باب فى طلب المدعين[3] بصحة دعواهم[4]

اخبرنا علی بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد ثنا ابن لهيعة ثنا خالد ابن يزيد السكسكى عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن ابى الجهم

---

(١) خ : ثور - صح (٢) معافا (٣) المدعيين (٤) راجع كتاب اللمع ص ١٠٢ و كتاب التعرف ص ٧٣ .

عن الحارث بن مالك رضى الله عنه انه مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له: كيف اصبحت يا حارثة؟ فقال: اصبحت مؤمنا حقا، فقال: انظر ما تقول ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك؟ قال: عزفت نفسى عن الدنيا و كأنى انظر الى اهل الجنة يتزاورون و كأنى انظر الى اهل النار يتضاغون، فقال: يا حارثة عرفت فالزم - قالها ثلاثا

١١ - باب المجاهدة فى استواء السر مع الظاهر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن محمد بن احمد الرازى ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عباد بن الوليد ثنا ابو شيبان كثير بن شيبان ثنا الربيع ابن بدر عن راشد بن محمد قال قال ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس فيه خيرا و لا خير فيه.

١٢ - باب المواظبة على الذكر و الشكر و الصبر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ثنا آدم بن موسى الولاهنجى ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثنا حماد بن سلمة عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اربع من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا و الآخرة، قلبا شاكرا، و لسانا ذاكرا، و نفسا على البلاء صابرا، و ثقة بما تكفل الله.

١٣ - باب فى سبيل المنقطعين الى الله تعالى

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى الحسن[1] بن منصور ثنا اسحاق ابن ابى حسان الانماطى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم ابن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران

(١) خ: الحسين.

ابن

ابن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة [١] و رزقه من حيث لا يحتسب ، و من انقطع الى الدنيا وكله الله عز و جل اليها .

١٤ ـ باب فى تركهم الدنيا و اعراضهم عنها

اخبرنا على بن عبد الحميد الغضائرى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على حصير قد اثر فى جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا ألين من هذا ؟ فقال : ما لى و للدنيا او ما للدنيا و لى انما مثلى و مثل الدنيا كراكب سار فى يوم صائف حتى اتى شجرة فاستظل فى ظلها ساعة ثم راح و تركها .

١٥ ـ باب فى حب الفقراء و الفقر و سؤال رسول الله صلى الله عليه و سلم اياه [٢]

اخبرنا الحسين بن على التميمى ثنا ابو قريش محمد بن جمعة ثنا ابو سعيد الأشج ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن ابى رباح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : احب المساكين فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم احينى [٣] مسكينا و امتنى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين .

١٦ ـ باب فى ترك ما لا يعنيهم من الامور [٤]

اخبرنا ابو الحسين العطار الحافظ ببغداد ثنا محمد بن محمد بن

---

(١) خ : مؤونته (٢) راجع كتاب اللمع ص ١٩٧ (٣) احيينى (٤) راجع الرسالة ص ٥٢ .

سليمان ثنا زياد بن باروية القصري ثنا يحي بن المتوكل البصرى ثنا يحي بن ابى انيسة عن الزهري عن على بن الحسين [عن الحارث ابن هشام] عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٠

١٧ - باب فى كتمانهم المصائب

اخبرنا ابو على حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن صالح ثنا عبد الله ابن عبد العزيز حدثنى ابى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان من كنوز البر كتمان المصائب٠

١٨ - باب فى احوال الاستقامة

اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبلة ثنا ابراهيم بن على ثنا يحي بن يحي انا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن عروة رضى الله عنه قال قال سفيان بن عبد الله الثقفى للنبى صلى الله عليه و سلم : قل لى فى الاسلام قولا لا أسأل احدا بعدك ، قال : قل آمنت بالله ثم استقم ٠

١٩ - باب فى لبس البذلة من الثياب

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان و ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش و جماعة قالوا انا الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى الحوارى ثنا ابو الفقير عبد العزيز بن عمير من اهل خراسان نزيل دمشق ثنا زيد ابن ابى الزرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد ابن الاصم عن عمر رضى الله عنه قال نظر النبى صلى الله عليه و سلم الى مصعب بن عمير مقبلا عليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبى صلى الله عليه و سلم : انظروا الى هذا الذى نزل الله [١] قلبه رأيته بين أبوين

(١) خ : نور الله ٠

يغذوانه بأطيب الطعام و الشراب و لقد رأيت عليه حلة اشتراها او شريت بمائتى درهم فدعاه حب الله و حب رسوله الى ما ترون .

٢٠ - باب الدليل على ان لله فى الارض اولياء و بدلاء

حدثنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا احمد بن عيسى بن هارون ثنا عمرو بن يحيى ثنا العلاء بن زيدل [١] عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : بدلاء امتى اربعون رجلا اثنان و عشرون بالشام و ثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد ابدل الله مكانه آخر ، اذا جاء الأمر قبضوا .

٢١ - باب فى السخاء بالطعام و وضع المائدة دائما

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم ابن سعيد ثنا ابو نعيم ثنا مندل عن عبد الله بن يسار مولى [٢] عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تزال الملائكة تصلى على احدكم ما دامت مائدته موضوعة .

٢٢ - باب الدليل على ان اليد العليا هى المتعففة عن السؤال

اخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ ثنا صالح بن محمد ابن يونس ثنا الحسين بن عبد الرحمن الخراسانى ثنا محمد بن يوسف ثنا موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اليد العليا المتعففة و اليد السفلى السائلة [٣] .

---

(١) زيدك ، والتصحيح من التقريب ص ١٦٤ وغيره (٢) مولا (٣) على الهامش « فى رواية البخارى : اليد العليا خير من اليد السفلى » .

٢٣ ـ باب فيمن عبد الله سرا فكافأه على ذلك

اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا حميد بن على القيسى المعروف بزوج غنج ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : من انتم أما شهدتم الحساب و ما شهدتم الوقوف بين يدى الله؟ فقالوا : لا ، نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب ان يدخلنا الجنة سرا .

٢٤ ـ باب فى القناعة و الورع و الشفقة على المسلمين و حسن المجاورة و قلة الضحك[١]

اخبرنا محمد بن زيد بن محمد ثنا احمد بن العباس بن حزم ثنا محمد بن اسماعيل ثنا المحاربى عن ابى رجاء الخراسانى عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس ، و كن قنعا تكن اشكر الناس ، و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، و أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، و اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب .

٢٥ ـ باب فى اختيار الفقر على الغنا

اخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملى ثنا ابو خالد الفراء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى

(١) راجع الرسالة ص ٧٤ .

أمامة

امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عرض على ربى ان يجعل لى بطحاء مكة ذهبا ، فقلت : لا ، يارب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك و اذا شبعت حمدتك و ذكرتك .

٢٦ - باب فى الابتداء بتعهد الفقراء دون الاهل و العيال

اخبرنا محمد بن نصر بن اشكيب الزعفرانى البخارى ثنا حامد بن سهل ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابيه عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة : لا اعطيكم و أدع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع . اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجانى انا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان - بمثله .

٢٧ - باب اباحة الكلام على لسان التفريد [١]

اخبرنا محمد بن الحسن بن اسماعيل السراج ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى مطين ثنا على بن منذر ثنا ابن فضيل ثنا ابى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم اتى ابو بكر فصعد المنبر فحمد الله و اثنى [٢] عليه و قال : ان كان محمد الهكم الذى تعبدون فان الهكم قد مات ، و ان كان الهكم الذى فى السماوات فان الهكم حى لا يموت ، ثم تلا (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل [٣]) .

٢٨ - باب فى خدمة المشايخ بأنفسهم الوافد عليهم و الغريب

اخبرنا ابو العباس الاصم ثنا هلال بن العلاء الرقى ، و اخبرنا عبد الله بن محمد بن على بن زياد ثنا محمد بن حمدون ثنا هلال بن العلاء ثنا ابى ثنا طلحة بن زيد ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى

(١) راجع كتاب اللمع ص ١٢١ (٢) واثنا (٣) سورة آل عمران - ١٤٤ .

سلمة عن ابى قتادة قال قدم وفد النجاشى على النبى صلى الله عليه و سلم فقام بخدمتهم فقال له اصحابه : نحن نكفيك ذلك ، قال : انهم كانوا لاصحابى مكرمين و انا احب ان أكافئهم . و اخبرنا احمد بن على المقرئ ثنا هلال ـ بنحوه .

٢٩ ـ باب فى اتخاذ المرقعة و لبسها [١]

اخبرنا على بن بندار بن الحسين الصوفى ثنا محمد بن على بن سعيد المركب ثنا محمد بن عبد الله المخرمى ثنا محمد بن حفص ثنا ورقاء عن ابى اسحاق عن يحيى عن ام الحصين قالت [٢] كنت فى بيت عائشة رضى الله عنها و هى ترقع قميصا لها بألوان من رقاع بعضها بياض و بعضها سواد و بعضها غير ذلك فدخل النبى صلى الله عليه و سلم فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قميص لى ارقعها ، فقال : احسنت لا تضعى ثوبا حتى ترقعيه فانه لا جديد لمن لا خلق له .

٣٠ ـ باب فى اخذ الركوة فى الاسفار

اخبرنا يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الابهرى ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن اسد القاضى ثنا اسد بن محمد ثنا ابو جابر ثنا سعيد بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده قال : خرج النبى صلى الله عليه و سلم البراز فأخذت ركوة فخرجت فى اثره ـ و ذكر الحديث .

٣١ ـ باب السنة فى الاجتماع على الطعام و كراهية الأكل فرادى

اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجانى انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا احمد بن عبد العزيز الواسطى ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشى بن

(١) راجع كشف المحجوب للهجويرى ص ٤٥ (٢) قال .

حرب بن وحشى عن ابيه عن جده ان رجلا قال: يا رسول الله انا نأكل فلا نشبع، فقال: لعلكم تفترقون على طعامكم، اجتمعوا عليه و اذكروا اسم الله عز و جل يبارك لكم فيه.

٣٢ - باب اباحة الكلام فى باطن العلم و حقيقته[١]

اخبرنا حامد بن عبد الله الهروى ثنا نصر بن محمد بن الحارث البوزجانى ثنا عبد السلام بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان من العلم كهيئة المكنون لا يعرفه الا العلماء بالله عز و جل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله تعالى.

٣٣ - باب ترك التكلف للضيف و احضاره ما حضره

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن عمران ثنا احمد بن عبد الله بن زياد الايادى ثنا موسى بن محمد السكرى ثنا بقية ابن الوليد ثنا اسماعيل بن يحيى التيمى[٢] عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابى البخترى قال نزلنا على سلمان الفارسى بالمدائن فقرب الينا خبزا و سمكا و قال: كلوا، نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التكلف و لو لا ذلك لتكلفت لكم.

٣٤ - باب فى ترك التنعم

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا ابن مصفى[٣] ثنا بقية ثنا السرى بن ينعم عن مريح بن مسروق الهوزنى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و سلم لما بعثه الى

---

(١) راجع كتاب التعرف ص ٥٥ (٢) التيمى - والتصحيح من لسان الميزان ج ١ ص ٤٤١ (٣) مصفا.

اليمن قال: اياك و التنعم، فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

٣٥ - باب ما جاء فى تصحيح الفراسة[١]

اخبرنا احمد بن على الرازى ثنا محمد بن احمد بن السكن ثنا موسى ابن داود ثنا محمد بن كثير الكوفى ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى.

٣٦ - باب استجلاب محبة الله تعالى بالمداومة على خدمته[٢]

اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب انا ابن زحر عن على ابن يزيد[٣] عن القاسم عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال الله تبارك و تعالى: ما زال العبد يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه [فاذا احببته] فأكون سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به فاذا دعانى اجبته و اذا سألنى اعطيته.

٣٧ - باب كراهية جمع المال لئلا يرغب العبد فى الدنيا

اخبرنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابو خليفة ثنا الرمادى ثنا ابن عيينة عن الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا.

---

(١) راجع الرسالة ص ١٠٥، و كتاب التعرف ص ١١٨ (٢) راجع الرسالة ص ٤٢ وص ١٣٤، و كشف المحجوب ص ٣٠٥ (٣) زيد، والتصحيح من التهذيب و راجع رقم ٢٥.

باب

٣٨ – باب فى صفة العقلاء

اخبرنا عبد الله بن محمد بن على ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا احمد ابن يحي بن مالك السوسى ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العاقل الذى عقل عن الله أمره.

٣٩ – باب فى اباحة السماع [١]

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف الهروى بدمشق ثنا سعيد بن محمد بن زريق الرسعنى ثنا عبد العزيز الأويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ايام التشريق و عندى جاريتان لعبد الله بن سلام تضربان بدفين لهما وتغنيان، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت: امسكا، فتنحى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى سرير فى البيت فاضطجع و سجى بثوبه فقلت: ليحلن اليوم الغناء او ليحرمن قالت فاشرت اليهما ان خذا، قالت فأخذتا فوالله ما نسيت [٢] ذلك ان دخل ابو بكر و كان رجلا مطارا يعنى حديدا و هو يقول: أمزامير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكشف رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه و قال: يا ابا بكر لكل قوم عيد و هذا ايام عيدنا.

٤٠ – باب فى اباحة الرقص [٣]

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد المعدانى الفقيه بمرو ثنا محمد بن سعيد

---

(١) راجع كتاب اللمع ص ٢٧٤ والرسالة ص ١٥٢ وكشف المحجوب ص ٤٠١.

(٢) لعله «ما نشبت» (٣) راجع كتاب الاغانى ٥/٨ و ٦ / ٢٥ و٢٦ و ٣٠.

المروزى ثنا البرقى ثنا عبد الله بن عمرو الوراق ثنا الحسن بن علی ابن منصور ثنا غياث البصرى عن ابراهيم بن محمد الشافعى ان سعيد ابن المسيب مر فى بعض ازقة مكة فسمع الاخضر الجدى يتغنى فى دار العاص بن وائل[1] :

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب فى نسوة عطرات
فلما رأت ركب النميرى[2] اعرضت وكن[3] من ان يلقينه حذرات

قال فضرب برجله الارض زمانا و قال هذا ما يلذ سماعه ، وكان يرون ان الشعر لسعيد .

تم الكتاب و الحمد لله حق حمده و صلواته على خيرته من خلقه
و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا ، و حسبنا الله و نعم الوكيل ،
و كان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
فى يوم سابع عشر جمادى الثانية من سنة
سبع و ستين و ثمانمائة ، اللهم احسن
عاقبتها و اصلح احوال
المسلمين آمين
آمين آمين

حصل الفراغ من اعادة طبع هذه الرسالة يوم الخميس ثامن شعبان المعظم سنة ١٤٠١ من هجرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

---

(١) واثلة ـ و التصحيح من الاغانى ج ٦ ص ٢٨ (٢) النمرى ـ و التصحيح من الاغانى ج ٦ ص ٢٤ و غيرها (٣) وهن ـ و التصحيح من الاغانى ج ٦ ص ٢٤ و غيرها .